

البرهان المؤيد

بالكذب تشرحون وفي بساتين الجهل تشرحون وبأمر الرزق تحتالون ومن العذاب تأمنون
وكأنكم ما قرأتم أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون أو كأنكم ما سمعتم
وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون .
تكفل برزقكم فبحيلته اشتغلتم ولم يتكفل لأحد بالجنة ويعمل المبشرين بها عملتم ضيعتم
الأوقات باللغو والنسيان وقطعتم الأيام بالغفلة والعصيان مزاحكم مزاح من أمن الندامة
ولهوكم لهو من لم يسمع بيوم القيامة كأنكم إلى القبور لا تنظرون وبمن سكنها لا تعتبرون
أين آباؤكم أين أجدادكم الذين مضوا من قبلكم أين من جمعوا مالا أكثر منكم وحملوا جهلا
أزيد من جهلكم باء كفرتم ام على اء استكبرتم .
اعرف نفسك .

إخواني من عرف نفسه بالفناء وعرف اء بالبقاء ميل نفسه عن الدنيا قال تعالى وأما من
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى .
خاطب حبيبه معدن جوهر سره المكنون بقوله إنك ميت وإنهم ميتون